

## تربية الأطفال متعدّدي اللغات وثنائيي اللغة: الخيارات

<https://raisingchildren.net.au/newborns/connecting-communicating/bilingualism-multilingualism/raising-bilingual-children-tips>

### النقاط الرئيسية

- هناك نموذجان رئيسيان لتربية الأطفال الذين يتحدثون بلغتين أو بعدة لغات - إما نموذج "شخص واحد للغة واحدة" أو نموذج "لغة التراث هي اللغة المُستخدمة في المنزل".
- أفضل طريقة لمساعدة أطفالك على تعلّم مفردات متنوّعة بلغات أخرى غير اللغة الإنجليزية هي استخدام تلك اللغات معهم دائماً، خاصة في السنوات المُبكرة.
- يمكنك دعم تعلّم طفلك لعدّة لغات أو لغتين من خلال اللعب والأنشطة المجتمعية والأنشطة اليومية في المنزل.

### عن تربية الأطفال متعدّدي اللغات أو ثنائيي اللغة

إذا كنت أنت وشريكك/شريكتك تتحدثان لغات أخرى غير الإنجليزية، فقد ترغبان في أن يتعلّم أطفالكما هذه اللغات وهم يكبرون. على سبيل المثال، قد تحسّن التواصل والترابط ضمن عائلتك [هناك عدّة فوائد لتربية الأطفال متعدّدي اللغات أو ثنائيي اللغة](#) المباشرة والمُمتدة.

أفضل طريقة لمساعدة أطفالك على تعلّم مفردات متنوّعة بلغات أخرى غير اللغة الإنجليزية هي استخدام تلك اللغات معهم دائماً، خاصة في السنوات المُبكرة.

### تربية الأطفال متعدّدي اللغات أو ثنائيي اللغة: الخيارات المتوفّرة لعائلتك

إن القرارات التي تتخذها أنت وشريكك/شريكتك حول مساعدة أطفالك على تعلّم استخدام لغاتك تعتمد على وضعك العائلي.

#### شخص واحد للغة واحدة

إذا كنت أنت وشريكك/شريكتك تتحدثان بلغات مختلفة، فقد يكون من المناسب لك استخدام نموذج الشخص الواحد للغة واحدة لدعم تعلّم عدّة لغات أو لغتين.

على سبيل المثال، إذا كانت لغتك الإنجليزية ولغة شريكك/شريكتك لغة المندرين، فأنت تتحدّث بالإنجليزية مع أطفالك بينما يتحدّث شريكك/تتحدّث شريكك بلغة المندرين معهم.

قد يكون هذا النموذج ناجحاً لتعلّم أكثر من لغة غير اللغة الإنجليزية. على سبيل المثال، إذا كنت تتحدّث الإسبانية وشريكك/شريكتك الإيطالية، فكلّ منكما يتحدّث بلغته مع أطفالكما في المنزل. وإذا كنتم تتحدثان الإنجليزية كذلك، فقد تختاران استخدام اللغة الإنجليزية معهما خارج المنزل. سيتعلّم أطفالك أيضاً استخدام اللغة الإنجليزية في المدرسة وفي المجتمع.

إنه لأمر مثالي أن يفهم كل منكما لغتي بعضكما البعض حتى لا يشعر أي منكما بالإهمال عندما تتحدّثا بلغتكما مع أطفالكما.

#### لغة التراث هي اللغة المُستخدمة في المنزل

إذا كنت أنت وشريكك/شريكتك تتحدثان نفس لغة التراث، فقد ترغب في أن تكون هذه اللغة هي اللغة التي تستخدمها أنت وعائلتك في منزلك.

على سبيل المثال، ربما قد هاجرت من العراق إلى أستراليا وتتحدث العربية مع أطفالك في المنزل. فاللغة العربية هي لغة ميراثك. يذهب أطفالك أيضاً إلى المدرسة ويتحدثون الإنجليزية مع أصدقائهم ومعلميهم.

من الأمثلة الأخرى أنت وشريكك/شريكتك تعانين من إعاقات سمعية وتربيان أطفالاً يسمعون. قد يتعلم أطفالك لغة الإشارات Auslan في المنزل، واللغة الإنجليزية في المجتمع الذي يضم أشخاصاً يسمعون.

يعني نموذج لغة التراث أن أطفالك يسمعون ويتحدثون ويستخدمون لغة تراثك كثيراً، لأن كل فرد في الأسرة يستخدمها.

قد تقلّ رغبة الأطفال في التحدث إليك بلغة غير اللغة الإنجليزية مع تقدّمهم في السن. لذلك من الأفضل أن تستمرّ في استخدام اللغة حتى لو كان أطفالك يردّون عليك باللغة الإنجليزية بشكل متزايد.

### تربية الأطفال متعددي اللغات أو ثنائيي اللغة: نصائح

فيما يلي بعض النصائح العملية لدعم تعلم طفلك عدّة لغات أو لغتين.

#### اللعب والألعاب

- اقرأ القصص واسردها بلغتك، وشجّع طفلك على الانضمام إليك. ارتدي الملابس التنكّرية معاً وكونا مبدعين!
- العبا ألعاباً بلغتك، وخاصة الألعاب التي تركز على اللغة، مثل "أنا أرى أمامي" و "بينغو" و "من أنا؟" وألعاب الذاكرة.
- قوما بغناء الأغاني والرقص واستمعا إلى الموسيقى بلغتك. يحبّ الأطفال الموسيقى، وتعتبر الأنغام طريقة رائعة لمساعدتهم على تذكّر الأشياء.
- ابحث عن تطبيقات لألعاب الكلمات بلغة تراثك لكي يلعبها طفلك.

#### النشاطات المجتمعية

- ابحث عن المدارس أو مراكز رعاية الأطفال أو البرامج متعددة اللغات وثنائية اللغة التي تدعم استخدام طفلك للغة.
- رتّب وقتاً لكي يلعب طفلك مع أطفال آخرين يتحدثون نفس لغة التراث.
- قم بزيارة أشخاص يتحدثون بلغتك وادعهم لزيارتك. إذا كان من الممكن لك زيارة البلدان التي يتحدث سكانها لغتك إذ قد يعزّز ذلك من اهتمام طفلك بالثقافة وقدرته على التحدث باللغة.
- استعير الأقراص المضغوطة (CD) من المكتبة وأقراص DVD والكتب المصوّرة والأفلام الخيالية المناسبة لعمر طفلك والمجلات بلغتك.
- ابحث عن الأنشطة الثقافية التي يمكنك القيام بها أنت وطفلك معاً لكسب تراث عائلتك وهويتها الثقافية. على سبيل المثال، يتم الاحتفال بيوم الانسجام في شهر آذار/مارس من كل عام على نطاق واسع في جميع أنحاء أستراليا.

#### في المنزل

- استمعا إلى البرامج الإذاعية بلغتك، بما في ذلك البرامج والقنوات الموسيقية المعروفة لدى المراهقين.
- إذا كان لديك أفراد من العائلة والأصدقاء يعيشون خارج أستراليا، فيمكنك تشجيع أطفالك على التواصل معهم باستخدام تطبيق المراسلة عبر الفيديو أو عبر الإنترنت.
- فكّر بالأشياء التي تثير اهتمام طفلك - على سبيل المثال، كرة القدم والموسيقى والبرامج التلفزيونية والطبخ وما إلى ذلك. حاول إدماج لغتك في هذه الاهتمامات. على سبيل المثال، يمكنك العثور على وصفة للطعام المفضّل لطفلك أو وصفة تقليدية من جاليتك وطهيها معاً باستخدام لغتك فقط.
- شاهدا الأفلام أو الرياضة بلغتك - على سبيل المثال، من خلال القنوات الفضائية أو خدمات البثّ عبر الإنترنت. يمكنك في بعض الأحيان تبديل الصوت أو الترجمة للمحتويات من اللغة الإنجليزية إلى لغات أخرى.

- ساعد طفلك الأكبر سناً أو المراهق في العثور على المجتمعات الآمنة القائمة على نفس الاهتمامات عبر الإنترنت بلغات أخرى. يُرجى التنبيه لسلامة طفلك في مرحلة ما قبل المراهقة على الإنترنت و سلامة طفلك المراهق على الإنترنت.
-